الأهرام

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٤٢

الجنرال الكسندر يخلف اوكنلك في القيـــادة العليا

تعيين الجنرال مونتجومري قائد اللجيش الثامن والجنرال ماكريري رئيس الهيئة اركان الحرب

القواد الجدد

الجنرال الكسندر

لندن في ١٩ ــ ر ــ انتهت قيادة الشرق الاوسط الى قائد عرف بانه اجرأ ضابط في الجيش البريطاني فالشعار الذي طالما بثه الجنرال هارولد الكسندر في نفوس رجاله هو « هاجموا ، هاجموا ثم هاجموا ولو كنتم مدافعين »

وهذه هي المرة الثانية التي يخلف فيها الجنرال الكسندر ، الجنرال اوكنلك في قيادة مهمه . فقد خلفه في اوائل السنة الماضية في قياده المنطقه الجنوبية عندما ارسل الجنرال اوكنلك الى الهند . وكانت مهمته اعداد القوات البريطانية في اراضي الوطن وتدريبها وكان من اعدى اعداء فكرة الجلوس وراء خطوط الدفاع

وقد تولى قيادة اورطة في سن الرابعة والعشرين وقيادة الاى في سن الخامسه والثلاثين وقيـادة لواء في سن الثانيـة والاربعين وبلغ رتبة ميجر جنرال في سن الخامسة والاربعين فكان اصغر قائد في الجيش سنا

وبعدما قضى اربع سنوات في الهند واشترك في كثير من القتال العنيف على الحدود الشمالية الغربية تولى قيـادة الفرقة الاولى في فرنسا وكان اخر رجل غادر شواطىء دنكرك

وبعدما انجز مهمته في قيادة المنطقـة الجنوبية ارسل الى بورما حيث انتهت حروب المؤخره الطويله الامد بنقل اخر قوة من جنـوده عبر مضـايق الجبـال الى ا سام

وفي خلال معارك بورما نجا الجنرال الكسندر باعجوبه فقد اصيبت سيارته برصاص من مدافع طـائرة يابانية حتى اصبحت كالغربال وتمكن ببراعته الفائقة من انقاذ بقايا قواته في بورما قبلما جعلت الرياح الموسميه الطرق عسيرة السلوك

الجنرال اوكنلك

وتولى الجنـرال اوكنلك القيـادة في الشرق الاوسط منذ تبادل قيادة القوات في الهند في شهر يوليو سنة ١٩٤١ ، وفي يونيو الماضي تولى بنفسه قيادة الجيش الثامن من الجنرال رتشي

وفي يناير الماضي انتقلت قيادة جميع القوات البريطانيه والهندية في العـراق وايران الى الجنرال اوكنلك من القـائد العام في الهند . وكانت تبعاته تتناول مصر وليبيا وسوريا وفلسطين وبرقه والحبشه وشرق افريقيا

الجنرال مونتجومري

وخلف الجنرال برنارد مونتجومري البالغ ٤٥ سنة من العمر الجنرال رتشي الذي عاد الى لندن بعد سقوط طبرق

والجنرال مونتجـومري لايدخن ولا يشرب الخمـر ويؤمن الايمـان كلـه بالتمرينات الرياضيه وينـام في التاسعه والنصف مساء وينهض مبكرا في الصباح وهو معروف بنشاطه العظيم في المعمن وبمضاء العزيمه وكان يتولى قبل الحرب قيادة الفرقه الثـامنه في فلسطين فاعاد النظام في وقت كان يخشى فيـه وقوع القتال بين العرب واليهود

وللجنرال مونتجومري صله وثيقـه طويله بالجيوش البريطانيه الميكانيكيه وهو مستعد كل الاستعداد للمهمه التي القيت على عاتقه في مصر

الجنرال ماكريري

واما الجنرال ريتشارد لودون ماكريري الذي اصبح رييسا لهيئـة اركان الحرب في الشرق الاوسط فانه من كبار القـواد في الحروب الميكانيكيه وقضى عدة اشهر في الشرق اولاســط بصفه مستشـار رئيسي للقائد العام في حرب الدبابات

وفي سنه ١٩١٥ انضم الى فرقة الرماة الثانيه عشره وجرح في فرنسا واحـرز وسام الصليب العسكري ، وبعد الحرب قاد الايه ورقي الى رتبـه كولونل في سنة ١٩٣٧

وفي سنه ١٩٤٠ قاد لواء مدرعا حارب في فرنسا واحرز وسـاما اخر . ثم انه تولى بعد ذلك قيادة فرقة في انجلترا قبل ما جاء الى الشرق الاوسط في اوائل هذه السنة وهو الان في الرابعة والاربعين من العمر .

مباحثات تشرشل ونتائجها الاولى

لندن في ١٩ ــ ر ــ جاءت التعيينات العسكرية الجديدة في الشرق الاوسط على اثر اذاعة الانباء القائلة ان المستر تشرشل مضى بعض الوقت في القاهرة ، وتقول المقامات المطلعة ان من الاستنتاجات التي لاتبعد عن الحقيقة القول ان المستر تشرشل قد تباحث في التغييرات التي وقعت مع المسئولين عن الاعمال الحربية في الشرق الاوسط .

اى منصب احتفظ به لاوكنلك

ان الذي يحير افكار الرجل العادي بلا شك ، فهو المنصب الذي احتفظ به للجنرال اوكنلك الذي تحمل عبء القتال في لوبيا ضد الجنرال روميل الداهيه الماكر . ان البلاغ الرسمي لم يذكر شيئا عن مصيره

فاذا كان الجنرال الكسندر قد عين خلفا للجنرال اوكنلك فليس معنى هذا حتما ان رئيس الوزراء فقد شيئا من الثقة به ، وهي الثقة التي اعرب عنها منذ بضعة اسابيع عند ما تحولت كفة الحرب ضد الحلفاء

افكار جديدة وخبرة قيمة

لقـد تولدت حالة جديدة في مصر والفوقاز فلا يبعد ان تكون هيئه اركان الحرب رات ان من مصلحة الحلفاء ان تضع في القيادة ضابطا يأتي بافكار جديدة وخبرة قيمة اكتسبها في اثناء حروبه في بورما

ولقد جاءت اوقات كثيرة حـدثت فيها مثل هذه التغييرات دون ان يكون فيها اى مساس بكفاية الضابط الذي استبدل ومن اظهر الامثلة على ذلك ما حدث عند ماوقع الاختيار على الجنرال اوكنلك نفسه ليخلف قائدا من ابرع قواد بريطانيـا وهو الجنـرال السر ارشيبلد ويفيل .

اقوال الصحف البريطانية

لندن في ١٩ ــ عقبت جريدة « الديلي تلغراف » على تعيين الجنرال الكسندر قائد القوات المتحالفة في الشرق الاوسط بقـولها « كانت اعادة تنظيم القيـادة في الشرق الاوسـط امرا لا مفر منـه ولا يتسنى لقائد لا تقتصر مهمتـه على الدفاع عن مصر فحسب بل عن سـوريا والعراق وايران ايضا ان يبقى باستمرار في الميدان متوليا توجيه العمليات الحربية التي يقوم بها الجيش الثامن

وقد دلل الضباط الذين سيعهد اليهم بتنفيذ خطط الجنرال الكسندر قبل الان على صلابة عودهم وشدة اقدامهم ، وقد نظمت القيادة في الشرق الاوسط توطئة لمعارك عنيفة

وكتبت « الديلي اكسبريس » تقول « لقد ابلى الجنرال الكسندر بلاء حسنا في معركة دنكرك وكانت لديه اوامر وهو في بورما بان يعمل على تعويق زحـف اليابانيين حتى يتسنى للجنرال ويفـل الوقت الكافي لتنظيم الدفاع عن الهند ، وقد نجح الجنرال الكسندر في عمـلية التعـويق وكانت من ابرع الخطط التي قامت بهـا القـوات البريطانيـة « وان تعليمات الشعب الطيبة لتحف به في مهمته الشاقة وهي القضاء على قوات الجنرال رومل »

وقالت « النيوزكرونيكل » ان المستر تشرشل سافر الى موسكو عن طريق مصر فتمكن من درس الحالة في مصر بنفسه . وكان من نتائج ذلك ان عين الجنـرال الكســندر لقيادة الشرق الاوســط . وستكون محادثات المستر تشرشل مـع المارشال ستالين من الاشياء التي لهـا قيمة عظيمة لقضية الحلفاء لان المارشال من اعـظم رجال الامبراطـورية الذين يتمتعون بالذكاء الفكري والاتزان

الدهشة في الولايات المتحدة

واشنطون في ١٩ ــ ر ــ وقعت انباء تعيين الجنرال الكسندر خلفا للجنرال اوكنلك كقـائد عام في الشرق الاوسـط

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٤٢

اللفتنانت جنرال برنارد لومونتجومرى القائد العام الجديد للجيش الثامن البريطانى بمصر

الجنرال السير هارولد الكسندر القائد العام الجديد للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط

الماجور جنرال مكريدى رئيس اركان حرب القوات البريطانية فى الشرق الاوسط

البلاغ الرسمى عن التعيينات الجديدة

القاهرة فى ١٩ ـ ر ـ اعلنت وزارة الحربية البريطانية ان صاحب الجلالة الملك يسره ان يوافق على التعيينات التالية :

« يعين الجنرال الاتورابن السر هارولد الكسندر قائدا عاما فى الشرق الاوسط ، خلفا للجنرال السر كلود اوكنلك

ويعين اللفتنانت جنرال برنارد مونتجومرى قائدا للجيش الثامن خلفا للفتنانت جنرال ريتشى

ويعين الماجور جنرال مالكريرى رئيسا لهيئة اركان الحرب فى الشرق الاوسط خلفا لفتنانت جنرال كوربت

وقد نفذت جميع هذه التعيينات فعلا

رسالة اوكنلك الى الجيش الثامن

القاهرة فى ١٩ ـ ر ـ ارسل الجنرال اوكنلك رسالة وداعية الى الجيش الثامن كشف فيها النقاب عن الحقيقة الواقعة وهى ان روميل فقد فى الشهرين الاخيرين فى مصر عشرة الاف رجل من الاسرى فقط

وقد قال فى رسالته : « لقد اوقفتم العدو فى الاسبوعين الماضيين وارغمتموه على اتباع خطة الدفاع . اشكركم من صميم قلبى على الطريقة البديعة التى كنتم تلبون بها كل نداء وجهته اليكم »

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية